المفتتح

اتسعت رقعة التواصل بين ادارة الشباب والطلاب مع مختلف الفعاليات الشبابية والطلابية في عموم محافظات الجمهورية وقد تجلى ذلكم من خلال الكم الكبير المختط بأنامل واقلام طلابنا وشبابنا والمنشور عبر صفحتي شباب وطلاب وكذا الزيارات المتدفقة لطلبة مدارسنا ومنظمات شبابنا إلى مقر المؤسسة والصحيفة وقد شهدت الاونة الاخيرة زيارات مكثفة من قبل العديد من المدارس ومن كلية الإعلام في العاصمة صنعاء الامر الذي قوبل بمباركة قيادة المؤسسة والصحيفة وانعكس ايجاباً على مستوى ادائنا لرسالتنا الإعلامية وتحفز ادارة تحرير الصحيفة لتوسعة رقعة اداء الرسالة الإعلامية الشبابية ـ الطلابية من أربع صفحات اسبوعية إلى ثمان صفحات اسبوعية توقاً لافساح المجال امام الشباب والطلاب للتعبير عن ما تمور به خوالجهم .

ولعلنا ننطلق من هكذا مؤشرات تحفزنا للوثوب صوب انجاز مشروعنا الاعلامي ـ الشبابي ـ الطلابي المنشود باصدار العدد الشبابي ـ الطلابي الاسبوعي الملون قبل الموعد المحدد له بكثير لاسيما وان امكانية الاصدار لم تعد عائقاً طالما وان كافة المثباطات والمصاعب قد دللت منذ الوهلة الاولى لانشاء ادارة للشباب والطلاب .

والله الموفق

المحرر

مدير عام تنمية المرأة العاملة لـ ١٤ أكتوبر :

رسالتنا هي العمل على رفع مستوى وعي العمال والفلاحين بحقوقهم وواجباتهم

تم تطوير برنامج تدريبي حول العمل الكريم والعدالة الاجتماعية للوصول إلى ٤٠,٠٠٠ عامل وعاملة

تقرير / شذرات ادارات تنمية المرأة العاملة في اليمن تقوم بتنفيذ المشروعات التي يدعمها البرنامج المشترك بين منظمة العمل الدولية والحكومة الهولندية في مجال تعزيز المساواة في النوع الاجتماعي

الأخت الاستاذة / مها محمد عبدالله غالب مدير عام المشروع أفادت بان اتجاهات التشغيل في اليمن وعلاقتها بالنوع الاجتماعي هي مشاركة النساء في القوى العاملة والتي مازالت متدنية إذ يمثلن ٢١,٨٪ من القوى العاملة ، وتتركز النساء العاملات في قطاع الزراعة وهو عمل عائلي غير مدفوع الأجر ، والواقع الاجتماعي ـ الثقافي الذي يحد من حركة المرأة فضلاً عن المفاهيم السلبية عن عمل المرأة ، وعدم اعتبار وقت المرأة واعمالها التقليدية داخل المنزل والافتقار إلى بيئة وآليات داعمة مثل : غياب دور الرجل داخل المنزل من ناحية المشاركة في الاعباء المنزلية ونسبة البطالة العالية بين الرجال تشكل ضغط نفسي على النساء داخل المنزل ، ايضاً الواجبات والمناسبات الاجتماعية التي تثقل اعباء المرأة العاملة .

متابعة / فريد محسن

وأضافت الأخت / مها بأن الهدف الرئيس من المشروع تفعيل ادارات تنمية المرأة العاملة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتمكينها من تعزيز المساواة في النوع الاجتماعي وتشغيل النساء في اليمن ، أما الاستراتيجية تشتمل على بناء قدرات ادارات تنمية المرأة العاملة على مستوى المركز والمحافظات وتعزيز التنسيق بينها وبين الجهات المعنية لدعم تشغيل المرأة ، وهناك أهداف اخرى للمشروع تتضمن بناء القدرات وايجاد آليات تنسيق بين ادارات تنمية المرأة العاملة والجهات ذات العلاقة وكذلك تطوير وحدة المعلومات والمشاركة في المعرفة ، بالاضافة إلى ايجاد منبر إعلامي لقضايا وحقوق المرأة العاملة .

منبر إعلامي

بمعنى رفع مستوى وعي النساء العاملات بقضايا العمل ، وتدريب إعلاميين حول قضايا العمل ، وأود الاشارة هنا إلى أنه تم تدريب أكثر من ١٠٠ كادر إعلامي في كيفية التغطية الإعلامية لقضايا العمل الكريم والعدالة الاجتماعية وانجاز ٢٤ مقالاً ، ومشهدين تلفزيونيين وغيرها بهدف التعريف بحقوق المرأة العاملة والدفاع عنها ، إلى جانب ١٥٠ شخص من العاملين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تم تحسيسهم بقضايا المساواة في النوع الاجتماعي . وبالنسبة لتطوير وحدة للمعلومات يقصد به اعداد قاعدة للمشاركة المعرفية وتبادل المعلومات واستحداث موقع على الانترنت واعداد ملف الشهادات الحية عن كفاح العمال والعاملات في جميع الوزارات .

توعية ٤٠,٠٠٠ عامل وعاملة

وقالت الاخت / مها غالب ان البرنامج التدريبي حول العمل الكريم والعدالة الاجتماعية يهدف إلى رفع مستوى الوعي حول مفاهيم العمل الكريم بين العمال والعاملات في منشآت القطاع الخاص والعام ، واستراتيجياتنا لتقييم احتياجات العمل وتبني وتطبيق مواد تدريبية مختلفة مستمدة من منظمة العمل الدولية والمركز التدريبي في)تورين) على أن يتم تعديلها بمقتضى الواقع اليمني وتم تطوير برنامج تدريبي للوصول إلى ٤٠,٠٠٠ عامل وعاملة ومن انجازاتنا تم اعداد ١٠٠ مدرب ومدربة من خمس محافظات على طرق واساليب تدريب المدربين الذين سينفذون جلسات التوعية للعمال والعاملات .

قصص كفاحية

لدينا في اليمن بعض النساء لهن تاريخ كفاحي في حياتهن الاجتماعية ، فمنهن تناضل من اجل توفير لقمة العيش لاولادها وبعضهن انخرطن في المجال العملي بوقت مبكر ، وهناك كتيب سوف يصدر قريباً تم فيه نقل تجارب (٢٥٠) امرأة وهي الاصدارات التي سنقوم بتوثيقها زد على ذلك سنقوم بتصوير تلك النساء بالفيديو ، والاهتمام بتلك التجارب يجد صداه وتجاوب ايضاً من قبل كافة الجهات المعنية ، فالتنسيق مع الادارات ذات العلاقة كاللجنة الوطنية واتحاد نساء اليمن والمرافق الحكومية يساعدنا كثيراً في ابراز المرأة المكافحة في حياتها والتي لها السبق في الخروج إلى ميادين العمل ، ومن اصداراتنا كذلك كتيب عن المرأة والرجل في ارقام ودراسة عن العمل غير المنظم (دراسة × فيلم) .

مها غالب

الشفافية

مرحلة الاعداد للمشروع يضم تقييم احتياجات المشروع أي اجراء لقاءات تشاورية وتأسيس تسيير المشروع (المساهمين الوطنيين الرئيسيين) ، وهناك ثلاث دراسات متعلقة بالمرأة العاملة تركز على دور الغرف التجارية والصناعية اليمنية في تعزيز المساواة بين النوع الاجتماعي وهي عبارة عن تحليل لوضع سيدات الأعمال من صاحبات المشاريع والمشتغلات في الاستثمار التجاري في اليمن ، وفي الاتحاد وابراز أهمية الخدمات التي يمكن ان يقدمها الاتحاد لدعم سيدات الاعمال ، والدراسة الاخرى والمساواة بين النوع الاجتماعي في العمل النقابي ، ودراسة عن اتجاهات تشغيل النساء في اليمن وهذه دراسة احصائية تحليلية للقطاعات التي تعمل فيها النساء واستخدمت هذه الدراسة كمصدر رئيس في تطوير استراتيجية عمل المرأة ودمجها في عملية التنمية الاقتصادية وقضايا العدالة الاجتماعية .

مربط الفرس

أبو الحصين .. في ثياب الناسكين !!

قديماً اطلق العرب على الثعلب الماكر اسم (أبو الحصين) واتخذوه رمزاً للخداع والمكر وضربوا لذلك الامثال والفوافية القصص بل وكتبوا الاشعار في ذلك ، وكان الرجل يصف شريكه الذي خدعه أو غشه بالثعلب ، وارسل الدهر ذلك للاجيال المتعاقبة .

إلا ان الثعلب التي ننوي الحديث عنها اليوم ليست من البهائم بل هي من بني البشر ، وهم يقومون بادوار مسرحية لم تنتهي فصولها حتى الآن ، بدأوا بقضية (التوريث) ثم قضايا فساد الدولة التي لاينكر أحد أن هناك اجهزة لها فاسدة مالياً وادارياً ولكن ذلك لابد له من نهاية من خلال برامج الاصلاحات المالية والادارية بما فيها اتخذ فصيل اخر من تكتل المعارضة المنحوس (اللقاء المشترك) بمهاجمة القروض والمنح الدولية كونها تشكل حرب على الله واستخدم خطباء ذلك الفصيل منابر مساجدهم لشن حملاتهم الانتخابية وتكفير وتفسيق الواقع ورميه على الحزب الحاكم فباروا في ذلك ايما بوار.

ولكن حينما تأتي تلك الحملات الدينية من حزب التجمع اليمني الاصلاح الذي يعتبر الحزب الإسلامي في اليمن ووضيع حركة الاخوان المسلمين ، فان ذلك لايثير الدهشة بقدر ما يثيرها ان ينبرى حزب ليبرالي شيوعي قضى معظم عمره الفائت في محاربة الدين والافكار الدينية ثم يقوم بالترويج لها من اجل الوصول إلى مبتغاه .. دون وازع قلب أو تأنيب ضمير.

قد يصح على أمثال هؤلاء المثل القائل (ابو الحصين في ثياب الناسكين) ، لاسيما حينما يتحول الذين رضعوا من ثدي الماركسية والشيوعية إلى مدافعين عن افكار حسن البنا وسيد قطب، من خلال تبني منهج الاخوان المسلمين ، ووصفه بأنه الطريق المعتدل والمستقيم .

جاش ذلك في خاطري وأنا أقرأ مقالاً كتبه أحد اعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي في احدى الصحف المحلية بعنوان (بتوع ربنا قادمون) واصفاً الأخوان المسلمين في مصر بأنهم (بتوع ربنا) الذين قدموا لتخليص الشعب المصري من حكم الحزب الوطني لكنهم للاسف لم يعطوا بثقة الشعب حتى لنيل ربع مقاعد البرلمان المصري.

صاحبنا (أبو الحصين) وفي سياق مقاله وصف التجمع اليمني الاصلاح بأنه يمثل (بتوع ربنا) في اليمن ثم يتدارك الامر ويضم معه بقية احزاب (اللقاء المشترك) وبصفتهم يسيرون على منهج تجمع الاصلاح السلاموي المعتدل.

قد يكون من الظلم وصف أحد بعينه من تكتل المشترك بأنه يمثل (ابو الحصين) في مكره، وخداعه اذ ان احزاب المعارضة تحتوي بين طيات اعضائها على عدد كبير من امثال (أبوالحصين) في لفه ودورانه وتلبسه بعدد من الاقنعة بحسب ظروف المكان والزمان.

لا أدري كيف اصبح اعداء الامس اصدقاء اليوم ، ولاشك انها قدرة القوي العزيز الذي لايعجزه شيء في الارض ولا في السماء، فسبحان الله كيف تآلف حزبان متناقضان كل التناقض بل ان احدهما قصم ظهر اخيه بفتاوى التكفير والتضليل ثم بعد ان خسر كل منهم منصبه في السلطة بدأت نشوة السلطة تراودهم مرة اخرى فزكى كل واحد منهم الاخر، في محاولة يائسة لاستعادة مافات.

اذن فليس غريباً ان يتحول قادة الاشتراكي (العلمانيون) إلى حماة لدين الاسلام ومدافعين عنه ، ويأخذوا بل وطوبى لهم ان كان ذلك توبة صادقة منهم ، لكن الامر صار مكشوف للاعمى والبصير، وان السلطة ونشوة الحصول عليها هي التي تدفع بهؤلاء إلى التغطي بلباس الدين من اجل الوصول إلى مبتغاهم ، وهنا تحضر الجميع القصة المشهورة التي ارتدى فيها (أبو الحصين) توبته إلى الله وارتدى ثياب الناسكين من اجل خداع الارانب والقبض عليها بعد ان عجز عن الامساك بها عنوة.

وإلى كل امثال (ابوالحصين) نقول لهم: انكشف المستور وفضح ماكان)معذور) ولتلعبوا قليلاً بمشاعر البسطاء، لتتحولوا إلى شرفاء محافظين على الدين والوطن، لكن يبقى لسان حال كل عاقل هو قول الشاعر :

مخطىء من ظن يوماً ان للثعلب ديناً

عبدالرحمن أنيس

طالب في مدرسة البيحاني النموذجية

حملة لحوامية الالاف الشباب وطلاب الجامعات والمدارس الثانوية والاعدادية لنشر تقنية الحاسوب

الحملة تهدف الى نشر تقنية الكمبيوتر من خلال مشروع ((رئيس الجمهورية)) لتعليم الحاسوب

صنعاء / ذويزن مخشف

يظل استخدام أجهزة الحاسوب (الكمبيوتر) في اليمن مشكلة تؤرق الم ولين في الحكومة رغم الجهود المضنية التي يبذلونها منذ سنوات من أجل نشر ثقافة نوعية عصرية تكتسب معارفها بتقنية عالية المستوى عند الشباب وطلاب المدارس والجامعيين في البلاد خصوصا رغم ارتفاع تكاليف هذا الجهاز الذي بوجوده أصبح العالم أشبه بقرية صغيرة مما جعل من مهمة الحكومة شاقة في عملية تسيير اقتناء اليمنيين للجهاز لان التكاليف الباهضة هي في الأساس محور إعاقة الأمر برمته فالقدرة على استخدامات الكمبيوتر عند اليمنيين لازالت متدنية لهذا السبب وعوامل أخرى عديدة إلا انها لا تغني الإنسان عن مواكبة هذا التطور الجديد الذي أضح ينتشر منه (الانترنت) كالنار في الهشيم في الحياة الدنيا.

ولكن ثمة سبل تسعى لها الحكومة لمواجهة هذه المسألة بشكل أكبر خلال العام الجاري ٢٠٠٦ فمع انتظار الكثير من اليمنيين ومن مختلف الفئات ويتلهف لتلقي معارف وعلوم وتقنيات الحاسوب فقد وضعت الحكومة نصب أعينه خطة ترمي إلى تكثيف جهودها نحو محو أمية الكمبيوتر لدى كافة شرائح المجتمع اليمني.

فكانت الخطة التي استعدت لتنفيذها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات منذ الثلاثة الأشهر الماضية من السنة ٢٠٠٦ الحالية إذ تواصل الوزارة حاليا الترتيب لإقامة مخيم صيفي كبير يضم جميع محافظات البلاد في حملة تهدف الى "محو آمية الكمبيوتر" باليمن.

وهذه الحملة وهي مجانا تستهدف الآلاف من الشباب وطلاب الجامعات والمدارس الثانوية والإعدادية لنشر تقنية الحاسوب في المجتمع اليمني الذي يعاني من مشاكل اجتماعية مثل الفقر والبطالة.

قال عبد القدوس احمد مدير عام المعهد الوطني لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات الحكومي التابع لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات المشرف على الحملة أنه تم في الأشهر الماضية نزول فرق ميدانية من المعهد الى جميع محافظات البلاد وذلك بغية تسجيل الملتحقين الى مراكز تعليم نوعية لتقنية الكمبيوتر باليمن وقد اقر دخولها حيز التنفيذ خلال النصف الثاني من العام الجاري ,٢٠٠٦

ويعد المركز لأول وأكبر حملة لمحو امية الحاسوب تسعى اليمن جاهدة له منذ سنوات سابقة. بدا من منتصف العام ٢٠٠٢ الماضي أنها تمهد لذلك بالاقتراب من بدء نشر تقنية الكمبيوتر من خلال مشروع "رئيس الجمهورية لتعميم الحاسوب" وإعلانها كذلك الدخول الى عصر الحكومة الالكترونية.

وأضاف عبدا لقدوس في مقابلة مع "١٤أكتوبر" إن المركز الذي سيفتتح أعماله في شهر يونيو القادم ويستمر حتى نهاية العام سيشمل تدريب ومحو آمية مابين مئة وخمسون (١٥٠) الف ومئين (٢٠٠) إلف شخص على الأقل هم من ذوي مختلف شرائح المجتمع بمن فيهم طلاب المدارس والجامعات وأصحاب الاحتياجات الخاصة وحتى أعضاء المجالس المحلية والنواب والشورى وموظفو مؤسسات الدولة بالإضافة إلى نزلاء السجون ممن لا يستطيعون التعامل مع الكمبيوتر.

وتابع عبد القدوس إن وزارته بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم تعتزمان وفق خطة ثانية من ضمن استراتيجية نشر الحاسوب في البلاد توزيع ستة آلاف جهاز كمبيوتر على المدارس وذلك لتنمية مدارك الطلاب ببرامج الكمبيوتر وتطوراته مع الاعتماد على تدريسها كمادة أساسية في البرنامج التربوي والتعليمي العام في اليمن.

وتشير نتائج دراسات محلية أجريت في يناير الماضي إلى إن نسبة الأمية الإلكترونية في اليمن ترتفع الى أكثر من ٩٠ في المئة من إجمالي سكان البلاد الذي يبلغ حاليا أكثر من ٢٠ مليون نسمة.

وأوضحت هذه الدراسة ايضا ان مجموع المشتركين في الانترنت في نهاية العام الماضي قد أرتفع بزيادة قدرها ١٠٠ الف مشترك وبمعدل (٠,٣٨) في المئة لكل ١٠٠ نسمة عن العام الذي سبقه ٢٠٠٤ بينما معدل انتشار اجهزة الكمبيوتر بلغ عند مستوى (٠,٧٢) بالمئة لكل ١٠٠ من سكان البلاد.

وترتبط مشكلة عجز انتشار الحاسوب في اليمن الفقير وهو منتج صغير للنفط أساسا بتدني دخل الفرد ,إذ قالت الدراسات انه (الفرد اليمني) لا يؤمن سوى (٠,٥٤) بالمئة من قيمة الكمبيوتر الواحد الذي يتراوح ثمنه أقلا مابين ٩٠٠ و ١٢٠٠ دولار.

وذكرت البيانات إن عدد المشتركين في خدمة الانترنت بأنهم بلغوا ٣٠٠ الف مشترك في أواخر العام الماضي ٢٠٠٥ في حين بلغ عدد مقاهي الانترنت المنتشرة حاليا بالبلاد بنحو ١٠٠٠ مقهى.

وقدرت الأرقام عدد أجهزة الكمبيوتر المتوافرة في الوقت الحالي بنحو٢٥٠ الف جهاز منها ٤٠ الف يتواجد بالمنازل وبمعدل ١٢,٥ جهاز لكل الف يمني

لكن نتائج دراسات أجراها مركز أبحاث اقتصاد المعرفة في الشرق الأوسط "مدار" أرجعت ضعف الإقبال أو صعوبة التعامل مع أجهزة الحاسوب باليمن إلى إن عدم قدرة النظام الوطني للإحصاء حاليا على تأمين استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالات الحياة المختلفة مثل التعليم والصحة وقطاع الأعمال وغيرها من الخدمات الحكومية المتوافرة الأخرى إضافة إلى عدم اكتمال البنية المؤسسية لوحدات المعلومات المعنية بإدارة النشاط ألمعلوماتي في مختلف القطاعات.

ووفقا لذلك فقد أفادت المؤشرات المتاحة إلى إن أغلب قطاعات الدولة تعتمد على نظم تقليدي ويدوية ذات مخرجات معلوماتية لا تلبي حاجة الإدارة ووظائفها المختلفة ولا تؤمن المعلومات الضرورية لعملية اتخاذ القرار العلمي الصحيح. مشيرة إلى عملية الانتقال البطيئة جدا للبيانات والمعلومات في إطار السلم الهرمي للوحدات والأجهزة في القطاعات المختلفة والى إتباع أطراف تقليدية في نقل وتبادل المعلومات فيما بين كافة هذه الوحدات والمؤسسات.

ومن خلال تقرير رسمي صادر عن وزارة الاتصالات اطلعت "١٤أكتوبر" على نسخة منه يتبين أن نسبة الإناث من مستخدمي الانترنت لاتزيد على ١٨ في المئة والبقية ذكورا.

واشار التقرير الى ان قطاع العمل قد احتل نسبة ٣٦ في المئة من أغراض استخدام الانترنت ومن تم التعليم بحوالي ٣٤بالمئة و ٣٠ في المئة للترفيه من عدد من المشتركين في خدمة الانترنت الذين يقدرون حاليا بنحو ٣٠٠ الف مشترك.

ومع ذلك الأمر فإن اختصاصين محليون يرون أن الأمية الكمبيوترية في اليمن تلاحظ بالرغم من انتشار واضح للمواقع اليمنية على الانترنت التي فيما يبدو تتزايد باستمرار سواء الشخصية منها أو الرسمية والأهلية أو تلك المعنية بالصحافة الالكترونية.

وفي مقابل ذلك لا يرى آخرون مثل هذا التطابق حيث التزايد لا يتناسب مع الحجم السكاني.

ويوضح هؤلاء المختلفين في الرأي الأسباب إلى إنها ترجع أساسا إلى إن محتواها غالبا ما يتسم بالشح والبعد عن معايير الجودة المعلوماتية ولا يلبي أصلا الاحتياجات المتزايدة للباحثين والمستخدمين للشبكة العنكبوتية فضلا عن عدم تحديث هذه المواقع التي يبدو إنها صممت مجانا ولن تدوم لفترة طويلة حيث يسهل اختراقها.

وبهذا الشأن يتفق خبراء وجامعيون في مجال الاتصالات والمعلومات على ان الأنظمة المعلوماتية في اليمن لا تزال "تخضع للاجتهادات والخبرات الذاتية أكثر منها للضوابط العلمية.

وقد عزا المراقبين ذلك إلى غياب استراتيجية وطنية لهذا المجال قائلين بأنها "تكاد تمثل العائق الأكبر إمام مختلف الجهات الرسمية والمؤسسات للتحول الناجح نحو مجتمع وعصر المعلومات الذي بات عالميا ألان".

وقال عبد القدوس في حديثه ل"١٤أكتوبر" أن الحكومة اليمنية تأمل مع تنفيذها استراتيجية طويلة المدى حددت بين عامي ٢٠٠١-٢٠٢٥ للاتصالات وتقنية المعلومات الى رفع عدد اجهزة الكمبيوتر في البلاد الى ٦,٢ مليون جهاز بنسبة انتشار تقدر بنحو ٧ في المئة عام ,٢٠٢٥

وفي عام ٢٠٠٢ أطلقت الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات مشروعا نوعيا لنشر أجهزة الكمبيوتر هو مشروع "رئيس الجمهورية لتعميم الحاسوب" والذي يأتي تزامنه أيضا مع إنشاء مصنع لتجهيز وتجميع الكمبيوتر "كصناعة محلية".

وهاذين المشروعين يهدفان إلى نشر وامتلاك عدد كبير من ذوي الدخل المحدود لأجهزة الكمبيوتر حيث سيكون شرائه بنظام التقسيط المريح.

وجرى توزيع دفعتان حتى ألان على المتقدمين خلال العامين الماضيين قدرت بحوالي عشرة ألاف جهاز.

ومن المتوقع تدشين الحكومة اليمنية لمشروع "الحكومة الإلكترونية" خلال العامين القادمين.

وبدأت اليمن تعرف استخدامات أجهزة الكمبيوتر وشبكة الانترنت عام ١٩٩٦عندما أدخلتهما بصورة محدودة.

أحواض التجارب الدراسية أصبح مكب للنفايات

مراسم للرسم الحر غير مستخدمة مرمية في قاعة للرسم الحر

ماذا يحدث في كلية الهندسة عدن ؟

الطالبات يشكون من تعمد انشالهن وإنكار دخولهن الامتحانات وإخفاء مشاريع تخرجهن

متابعة / إيفاق سلطان سيف

على مدى شهر لم نتمكن نحن في ادارة الشباب والطلاب من الالتقاء والتحاور مع السيد عميد كلية الهندسة رغم ما بذلنا من جهود واتصالات هاتفية مكثفة مع القائمين على مكتبه وكذا الزيارات الميدانية شبه اليومية إلى سكرتارية مكتبه .

ولم يكن هدفنا من رغبة الالتقاء به سوى طرح على طاولته بعض شكاوى وتظلمات بعض طالبات الكلية وبالتحديد قسمي البناء والعمارة والكمبيوتر وتذمرهن من تصرفات بعض دكاترة الكلية وشكاواهن المتعددة للدكتور / يحيى راصع رئيس جامعة عدن السابق لاسيما أن الطالبات قد أوضحن ان ممارسات تعسفية تمارس بحقهن والتي من شأنها ان تضيع مستقبلهن وما بذلنه من جهود وسهر ومراجعة ودراسة و .. و .. الخ .

وهاهن يضعن املهن بالدكتور عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن لانصافهن .

وخلاصة ما بأيدينا من منغصات يعانين منها الطالبات ما آلت اليه احوال س ، ح حيث قالت لنا وبمرارة من الاساليب التي تمارس بحقهن من قبل بعض دكاترة الكلية هي تدخل طالبة ما لاداء الامتحان ثم تفاجأ بأن اسمها لم يدرج ضمن الممتحنات رغم وجود اسمها وتوقيعها في دفتر التحضير واخرى من قسم الهندسة المعمارية تقول (س ـ ح) وبحرقة ينفطر لها القلب : بعد جهد وعناء سنوات التحصيل العلمي سلمت مشروع تخرج إلى يد الدكتور المشرف على دراستي يداً بيد ولم اكن اتوقع انه سيفاجئني بقوله : انت لم تسلمي لي مشروع دراستك وبكل عنجهية واصرار والاغرب من كذا هو اصرار بعض الدكاترة لايكال مهمة تصحيح اجازة مشروع طالب في خامسة لطالب في سنة سادسة .

فيما تصرخ الطالبة (ي ـ ك) مستغيثة بالدكتور عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن راجية منه ان يقوم بجولة إلى صفوف واروقة الكلية ليشاهد عن كثب الوضع الذي يعاني منه طلبة وطالبات الكلية ونحن على استعداد لنفاتحه امام الجميع بكل متطلباتنا ومعاملاتنا المزرية .

طالبة من قسم العمارة تقو ل:

عن عملية الرسم في قاعة الرسم (المرسم) نعاني ما لايطاق كون القاعة بدون تهوية او تكييف ولاتوجد بها حتى مراوح خاصة واننا ندرس في هذه المسماة قاعة مادتي (التصميم التنفيذي والتصميم المعماري) في اجواء حارة لاتطاق نقضيها من الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً لنتعلم هاتين المادتين في اجواء كئيبة ومن معاناة الطالبات في الكلية عدم وجود حمامات للطالبات وما توجد من حمامات هي لدكاترة الكلية الذين بدورهم يقومون باغلاقها بعد قضاء حاجتهم لو تجرأت طالبة بطلب مفتاح الحمام سرعان ما ينهالون عليها بالشتائم وقد سئمنا من كثرة وعود توفير حمامات للطالبات وهناك اقسام متعدد بدون حمامات .

فيما شكا طلبة وطالبات الكلية ان الكافتيرية المتواجدة في الكلية غير مؤهلة لتقديم الوجبات والمشروبات للطلبة والطالبات حيث لانظافة وتجهيز معقول تصوروا هذه الكلية بطولها وعرضها لايوجد بها ثلاجة او برادة للماء رغم اننا ندفع رسوماً سنوية مقدارها ١٦٠٠ ريال فضلاً عن أن الطلاب الاجانب يدفعون رسوماً تبلغ (٣٠٠) دولار فاين تذهب مخصصات الكلية .

أحد الطلاب أشار إلى معاناته وزملائه الطلاب والطالبات من معاملات القائمين على مكتبة الكلية فعندما يتم استعارة بعض الكتب التي يحتاجونها في دراستهم ويحصل ان يتأخر الطالب او الطالبة من اعادة الكتاب في الموعد المحدد سرعان ما يتعرض لالفاظ نابية تعجز اللسان عن ذكرها مما ادى احياناً كثيرة إلى حالات شجار وتصوروا ان مدة استعارة الكتاب ثلاثة أيام فقط وهي فترة غير كافية خاصة اذا اراد الطالب عمل بحث او نقل معلومات يستفيد منها فضلاً عن التمنع عن اعارتنا بعض الكتب الهامة ويرغموننا بتصويرها فاذا لم يمتلك الطالب ثمن التصوير فما عساه ان يفعل ؟ وهناك زميله تأخرت يوماً واحداً فقط عن ميعاد تسليم الكتاب للمكتبة فتعرضت للاهانة والتلفظ السيء وحجزت بطاقتها ومازالت محتجزة حتى الآن .

وفي نهاية اللقاء ننقل صرخة مدوية إلى رئيس جامعة عدن من كل الطلاب والطالبات في كلية الهندسة مفادها .

يا معالي رئيس جامعة عدن متى سنحظى بمقابلتك لقد سئمنا من تكرار ذهابنا إلى مكتبك في الجامعة حيث ان السكرتيرات الثلاث في مكتبك صرن يحلن بيننا وبين مقابلتك ولم نجد من مناص سوى مناشدتك عبر صفحتي الشباب والطلاب حدد ميعاد لمقابلتك أو قم بزيارتنا للكلية لنفضح جميع من يمارسون مهازلهم علينا .

حوض غير صالح للاستخدام موجود في مدخل الحمام

مجاري موجودة بجوار قسم المعمار